تشوه المثانة الخارجية

ما هو تشوه المثانة الخارجية؟

تعتبر مشكلة تشوه المثانة الخارجية حالة تبدأ خلال تطوير الجنين عندما لا تتشكل المثانة والجدار البطني السفلي بشكل صحيح. وهذا يؤدي إلى خروج المثانة إلى خارج جسم الطفل. تحدث مشكلة تشوه المثانة الخارجية في حوالي 1 من كل 30,000 إلى 1 من كل 50,000 ولادة. غالبًا ما تكون مشكلة تشوه المثانة الخارجية الشذوذ الوحيد في الحمل، ولكن في بعض الأحيان تحدث مع ظروف أخرى.

كيف يتم اكتشاف تشوه المثانة الخارجية؟

يتم تشخيص مشكلة تشوه المثانة الخارجية غالبًا بواسطة فحص السونار الجنيني، وعادة حوالي الأسبوع 20 من الحمل أثناء فحص تشخيص التشكيل. في الأجنة التي تعاني من تشوه المثانة الخارجية، لا يمكن رؤية المثانة على السونار في حين تظهر الكليتان بشكل طبيعي.

ما هي أسباب تشوه المثانة الخارجية؟

في معظم الحالات التي تعاني من تشوه المثانة الخارجية، نحن غير قادرين على تحديد سبب حدوثه.

الوراثة في بعض الأحيان، قد تتسبب التغييرات غير الطبيعية في الهيكل الجيني للطفل في حدوث الحالة. لم نجد تغييرًا جينيًا محددًا يحدث في جميع الأطفال الذين يعانون من تشوه المثانة الخارجية. تشير معظم الدراسات إلى أن الذكور لديهم مخاطر أعلى لحدوث تشوه المثانة الخارجية من الإناث.

البيئة في بعض الأحيان، قد تتسبب عوامل مختلفة في البيئة خلال فترة الحمل في حدوث حالة لدى الطفل. حاليًا، لا نعرف ما إذا كان ذلك يحدث في حالة تشوه المثانة الخارجية. قد تشير بعض الدراسات إلى أن التدخين وتناول الكحول والالتهابات وبعض الأدوية المستخدمة خلال فترة الحمل قد تجعل الطفل أكثر عرضة لتشوه المثانة الخارجية. ومع ذلك، لا توجد معلومات كافية في الوقت الحالي للتأكيد على ذلك.

هل يجب أن أجري فحوصات إضافية؟

إذا كان الطبيب يشعر بالقلق من أن طفلك قد يعاني من تشوه المثانة الخارجية استنادًا إلى فحص السونار، فمن المحتمل أن يتم عرض اختبارات إضافية للمساعدة في تأكيد التشخيص وتحديد جنس الطفل. ستعتمد الاختبارات المقدمة بالضبط على وجود أو عدم وجود نتائج فحوصات السونار الأخرى، وتاريخك الطبي وتاريخ الحمل، ونتائج أي اختبارات قد خضعت لها مسبقًا. قد يتم إحالتك إلى مركز طبي كبير يتضمن فريقًا يشمل أخصائي حمل عالي الخطورة، وأخصائي جراحة الأطفال، وأخصائي وحدة الرعاية المركزة للأطفال الرضّع. قد يتم أيضًا عرض استشارة مع مستشار الوراثة، وهو محترف طبي مدرّب خصيصًا في الأمراض الوراثية.

من بين الاختبارات التي قد يتم عرضها: فحص سونار مفصل: يتم فيه التفتيش الدقيق عن طفلك للبحث عن أي نتائج أخرى للسونار أو شذوذ. تنظير السائل الكامل للجنين: هذا هو اختبار يزيل كمية صغيرة من السائل الكامل من حول الطفل باستخدام إبرة رفيعة. يمكن استخدامه لتأكيد جنس الطفل وإجراء اختبارات تشخيصية جينية.

الحمض النووي الجنيني الحر في الخلايا: هذا هو اختبار دم يستخدم خلايا الطفل الموجودة في دم الأم. إنه اختبار جيني تحليلي جيد لبعض الحالات، مثل متلازمة داون، ولكنه ليس دقيقًا مثل تنظير السائل الكامل للجنين. يمكن أيضًا لهذا الاختبار تحديد جنس الطفل. التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI): قد يُقترح إجراء فحص بالرنين المغناطيسي لتقييم مثانة الطفل والأمعاء والعمود الفقري والأعضاء التناسلية للشذوذ.

غالبًا ما تكون مشكلة تشوه المثانة الخارجية الشذوذ الوحيد في الحمل، ولكن في بعض الأحيان تحدث مع ظروف أخرى. ما هي هذه الظروف؟

تشوه المثانة الخارجية

بالإضافة إلى تشوه المثانة الخارجية، قد يعاني بعض الأطفال من شذوذ آخر في جدار البطن أو الشرج أو العمود الفقري. قد تظهر الأمعاء أو الكبد أو غيرها من الأعضاء أحيانًا خارج الجسم مغطاة بكيس رفيع يسمى "الأمفالوسيل". قد لا يكون هناك فتحة للشرج إلى الخارج. قد تتأثر كليتا الطفل. في الأولاد، قد لا تنزل الخصيتان، أو قد يكون هناك مشكلة في موقع مجرى البول (فتحة البول) تسمى "الإبيسباديا". بالنسبة للإناث، قد تكون هناك مشاكل في هيكل الرحم والمهبل.

إذا كان لدي طفل تشوه المثانة الخارجية، ماذا سيحدث بعد الولادة؟

إذا كان طفلك يولد بتشوه المثانة الخارجية، فمن المحتمل أن يحتاج إلى عدة عمليات إعادة تشكيل بعد الولادة بفريق من الخبراء. هدف هذه العمليات هو وضع مثانة الطفل داخل الجسم وتحسين وظيفة المثانة والكليتين والتبول وبعد ذلك وظيفة الجنس. سيحتاج الطفل إلى رعاية معقدة للغاية لعدة أسابيع في مستشفى متخصص.

إذا كان لدي طفل تشوه المثانة الخارجية، هل سيحدث هذا مرة أخرى في حملي القادم؟

معظم حالات تشوه المثانة الخارجية تحدث عشوائيًا، ومن غير المرجح أن تكون حالات حملك المستقبلية معقدة أيضًا بسبب تشوه المثانة الخارجية. تشير معظم الدراسات إلى أن هناك فرصة تقدر بحوالي 1 من كل 100 أن يحدث ذلك في حملك القادم.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أطرحها؟ هل هناك أي شذوذ آخر في السونار؟ ما نوع الاختبار الجيني الذي سأحتاج إلى إجرائه؟ هل أحتاج إلى صور إضافية، مثل الرنين المغناطيسي؟ كم مرة سيتم إجراء فحوصات السونار؟ هل سيحتاج طفلي إلى جراحة بعد الولادة؟ أين يجب أن ألد؟ أين سيتلقى الطفل أفضل رعاية بعد الولادة؟ هل يمكنني مقابلة فريق الأطباء الذين سيقومون بمساعدة طفلي عند ولادته مسبقًا؟